



العرات ومتلازمة طوريت الحقائق الأساسية للمرضى

هل هناك علاج ؟

في غالب الأحيان لا تحتاج العرات لأي علاج. أما إذا أثرت العرات الحركية والصوتية ومتلازمة طوريت على الجوانب الاجتماعية والعاطفية أو تسببت في إزعاج أو تعارض مع الأنشطة اليومية فإذ ذاك يحتاج المريض فقط لدعم كبير ممن حوله وتثقيفه وإعادة ثقته بنفسه وطمأنته. فتتقيد الأشخاص المحيطين بالمريض يساعد على تفهم أكبر وعلى التقليل من وطأة المرض الاجتماعية على المريض. وهنا تصبح أكيدة مساهمة وتدخّل الطبيب والمعالج النفسي والمساعد الاجتماعي.

كما أن على أفراد الأسرة والأساتذة في المدارس فهم لإرادية الحركات التي تصدر من المريض حتى يحسنوا معاملته ويتجنبوا التقليل من تقدير ذاته واعتزازه بنفسه. وينبغي للمريض أن يتشاور مع طبيبه حول إمكانية العلاج إذا تسببت أعراض مرضه: - في إزعاج ملحوظ، - في تعارض مع الحياة اليومية أو الدراسية، - في حدوث انعزال اجتماعي أو مضايقات أو اكتئاب.

يعتبر التدخل السلوكي الشامل للعرات واحد من بين العلاجات المعتمدة لعلاج متلازمة طوريت. ويرتكز على التدريب على الوعي وتطوير ردود فعل رادعة للرغبة القوية في العرات.

وإذا لم يحقق التدخل السلوكي النتيجة المنتظرة يمكن إذ ذاك استعمال بعض الأدوية مع اعتبار آثارها الجانبية. لذا على المريض أن يحرص على أن يكون اتصاله بطيبه اتصالاً وثيقاً.

أما الأدوية المستعملة فتشمل: كلوندين، كوفاسين، كلونازيبام أو أدوية أخرى مضادة للقلق إذا كان المريض يعاني من القلق أو مضادات الذهان إذا كانت هناك اضطرابات عقلية مع اعتبار آثارها الجانبية المنتظرة.

وعند عدم استجابة المريض لهذه الأدوية يمكن اقتراح التحفيز العميق للدماغ.

لماذا تعتبر متلازمة طوريت مرض نفسي عصبي ؟

الأمراض النفسية العصبية هي أمراض عصبية تؤثر على السلوك. فأكثر من 50 في المائة من مرضى متلازمة طوريت يعانون من أعراض سلوكية كقلة الانتباه وفرط النشاط ومرض الوسواس القهري. كما يعاني المصابون بحالات اكتئاب وسلوكيات قهرية واضطرابات في الشخصية وإيذاء النفس المتعمد واضطرابات النوم. فعلاج أغلب هذه الاضطرابات متوفر، فلا تتردد في استشارة طبيبك.

ماذا يمكن للمرضى توقعه وهم يتعايشون مع العرات أو متلازمة طوريت ؟

العرات مرض مؤقت عادة ما يختفي مع مرور الوقت ويختفي نهائياً عند البلوغ.

ما هي العرات ؟

العرات هي حركات في أمكنة معينة من الجسم لا يستطيع المريض التحكم فيها باستمرار. وكثيراً ما يحس المريض برغبة قوية أو بضرورة ملحة للقيام بالحركة ويشعر بعدها بارتياح. وفي بعض الأحيان يستطيع التحكم فيها وحبسها مؤقتاً. ويمكن لهذه الحركات الناتجة عن العرات أن تكون: - فجائية وسريعة، - متكررة ومنطقية بمعنى أنها تتكرر بصورة مماثلة لسابقتها أو بنفس الشكل، - بلا هدف مقصود أو إيقاع، - بسيطة أو مركبة.

تظهر العرات البسيطة فجأة وتدوم غالباً أسابيع أو أشهر. وتتمثل في حركات بسيطة اعتيادية كغمز العين أو رفع الحاجبين أو هزة الكتف أو استدارة فجائية للرأس والعنق، بينما تتمثل العرات الصوتية البسيطة الاعتيادية في صفة تنحج وسعال واستنشاق وتثاوب.

أما العرات الحركية المركبة ذات معنى أو قصد فتظهر بعدة أشكال كالتكشير والتصفيق والمشي بطريقة معينة أو طواف أو دوران أو قفز أو ركل أو لكم.

ومن العرات الصوتية المعقدة إصدار أصوات مختلفة وتكرار مقاطع كلمات أو جمل [لفظ صدي] وناذرا النطق أو اللفظ بكلمات أو جمل غير مقبولة أو غير لائقة في الوسط الاجتماعي [بذاء].

ما هي متلازمة طوريت ؟

متلازمة طوريت هي معروفة أيضاً تحت اسم متلازمة جيل دولاطوريت وهي مرض يصيب غالباً الأطفال ما بين 4 و 6 سنوات ويكون أكثر حدة ما بين 10 و 12 سنة. وبصفة عامة فإن مرض العرات يبدأ قبل سن 18 ويصيب الذكور أكثر من الإناث. تظهر أعراض المرض كعرات حركية وصوتية بسيطة ومركبة على حد سواء وتستمر أكثر من سنة، كما يمكن أن تظهر على المصابين اضطرابات كالقلق وبعض السلوكيات القهرية الملحة.

أهي أسباب العرات و متلازمة طوريت ؟

الأسباب غير معروفة وتعتبر العرات ومتلازمة طوريت من الأمراض الوراثية التي تنتقل بين أفراد العائلة.

هل كل العرات تنتمي إلى متلازمة طوريت ؟

ليس كل مريض له عرات يكون حتماً مصاباً بمتلازمة طوريت. ولتشخيص متلازمة طوريت لا بد للمريض أن يصاب بأكثر من عرة بما فيها العرات الصوتية وذلك لمدة تفوق السنة. وإذا اعتبرنا أن العرات منتشرة بين الناس فإن طفلاً واحداً من بين 5 أطفال يمكنه أن يصاب بها في يوم من الأيام بينما تعتبر متلازمة طوريت أقل انتشاراً.